

الأمير

وعلم المستقبل

للجمعية المصرية
لنشر المعرفة والثقافة العالمية

صندوق الدنيا

السنة الثالثة عشرة • العدد ١٥٦ • أول فبراير ١٩٩١ • الثمن ٣٠ قرشاً





فلسطين



فكاهة

سأل الصديق صديقه : ماذا تفعل إذا قتلك أحد ؟
قال الصديق : أبلغ الشرطة !

أحمد رفعت عبد الرحمن — المنيا — مصر

فلسطين يا قُدسنا
فلسطين يا عهدنا
نحن قادمون من هنا
سنحافظ على عزنا ومجدنا
وراية النصر خفاقة فوقنا
فلسطين المجد والإخاء
يختبرنا الله بالبلاء

محمد إبراهيم غزال —
طنطا — مصر

طبعًا.. ألا تلاحظين
أنه مضاء كل يوم ؟

هل تظن أن هناك
سكانا على القمر ؟



...هواة المراسلة!

- أحمد رفعت عبد الرحمن .
- ١٢ سنة .
- القراءة — المراسلة — السباحة .
- أبو هلال قبلى مصنع الألمونيوم بجوار مسجد الحليم — محافظة المنيا — مصر .
- مصطفى كامل محمد الصواف .
- ١٥ سنة .
- المراسلة — تبادل العملات والصور .
- شارع طه حسين — أمام صيدلية فايز الجديدة — مركز مغاغة — محافظة المنيا — مصر .
- عمرو الحسين توفيق .
- ١٠ سنوات .
- القراءة — كتابة الشعر .
- ٢٦ شارع الثورة أرض الشركة — شبرا — القاهرة .



هل تعلم؟

- أن التمساح لا يفتح إلا الفك العلوى فقط .
- أن أول من شرب الشاي هم الصينيون .
- أن أشهر دولة فى صناعة اللبان والبخور هى الصومال .
- رضا فاروق أحمد — القاهرة



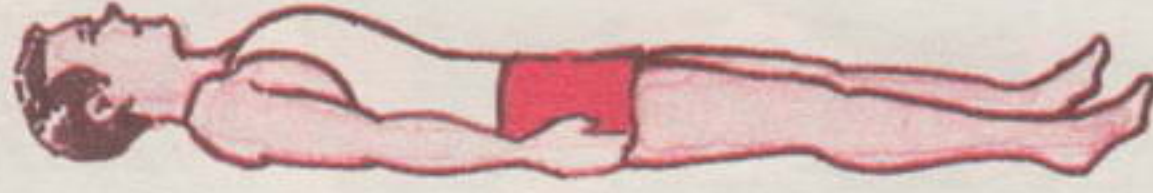
مواهبى



☆ ابدأ يومك بالرياضة ☆

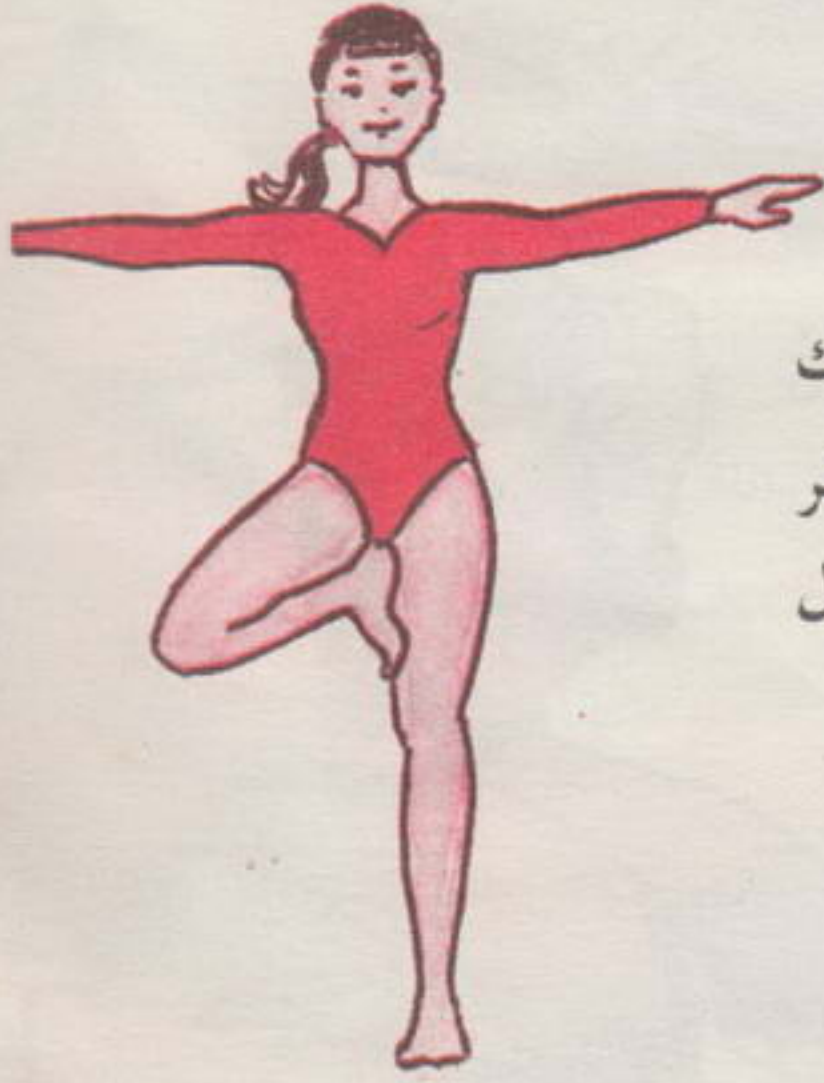
هذه مجموعة من تمرينات اليوجا التي تساعد على صفاء الذهن وتقوية الجسم معا ، واليوجا رياضة أصلها هندي

● التمرين الأول



استرخ على ظهرك ، وأبعد قدميك عن بعضهما إلى حد ما ، مع وضع يديك إلى جانبيك . حاول ألا تصلب رقبتك ورأسك واجعلهما يتمددان في استرخاء .
ضع لسانك وراء أسنانك السفلى . إبدأ بهذا التمرين واثقه به عند عمل تمرينات اليوجا حيث إن هذا التمرين يجمع بين فلسفة اليوجا وأهدافها إذ يجلب الراحة للذهن ، والبدن معا .

● التمرين الثاني



قف مستقيماً مع وضع ذراعيك بجانبك . أثني رجلك اليمنى مع وضع قدمك على فخذك اليسرى كما هو واضح في الشكل . إفرد ذراعيك على قدر استطاعتك وانظر إلى الأمام ، حاول أن تستمر على هذا الوضع أطول فترة ممكنة ، وبعد ذلك حاول أن تغير وضع أقدامك .

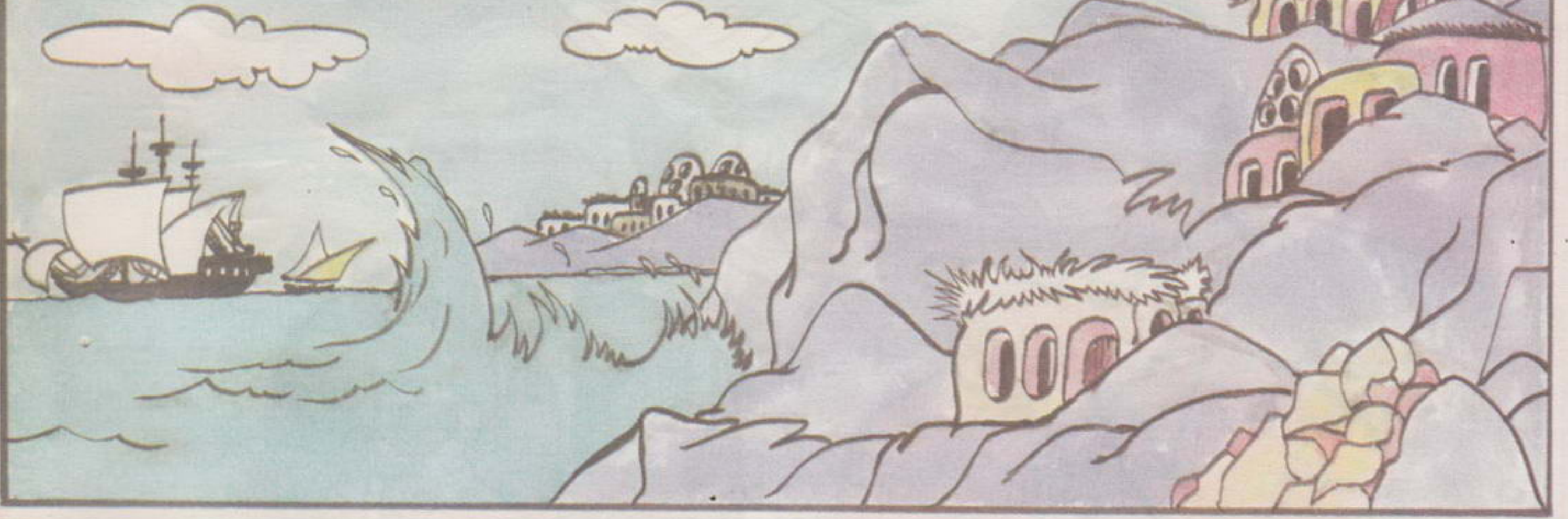
● التمرين الثالث

استرخ على بطنك وحاول أن تلمس إحدى قدميك الأخرى . اثني مرفقيك بحيث تتوازي أطراف أصابعك مع كتفيك . ضع جبينك على الأرض مع رفع ذقنك إلى أعلى وارفع رأسك بعد ذلك حتى يتوازي مع الجزء الأعلى من الجسم .
والآن ، بعد أخذ هذا الوضع خذ نفساً عميقاً مع رفع رأسك وكتفيك من على الأرض . عُدَّ حتى عشرة ، ثم ضع ذقنك مرة أخرى على الأرض مع إخراج نفس إلى الخارج .



إنكار الذات

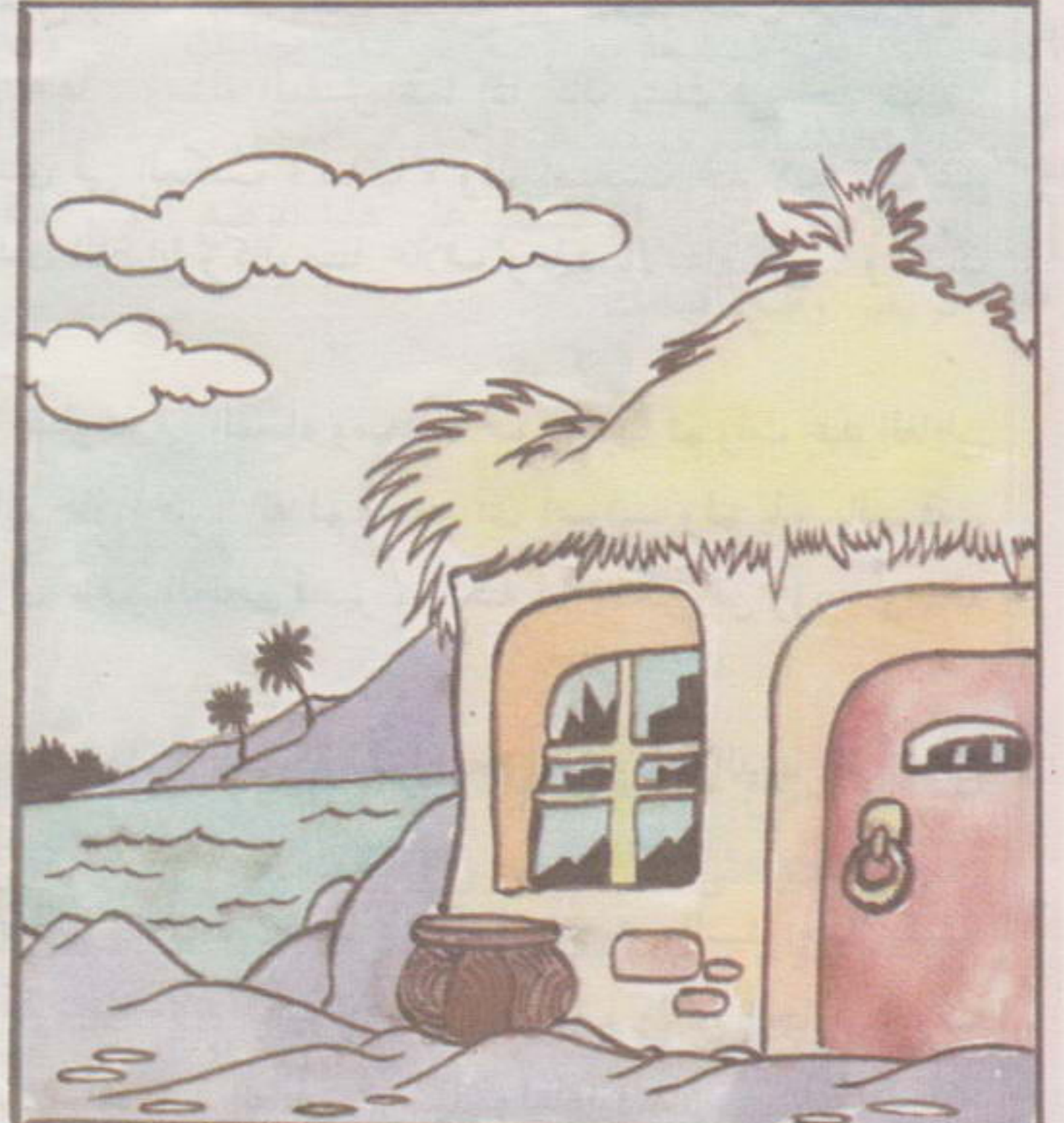
سيناريو ورسوم:
إيراب ووصفي



كانت القرية تُطلّ على البحر عند شاطئ صخري خطر . . وكان البحر هو مصدر العيش الوحيد لسكانها إمّا بالصيد أو بالتجارة . . فلا أرض صالحة للزراعة ، ولا موادّ تخدم قيام الصناعة . . اللهم إلا بعض الحرف اليدوية البسيطة اللازمة .



ولم يكن عملها هذا يُدرّ عليها ما تستطيع به أن تُمسك رملها . . لذلك كانت توفر من نفقاتها بالكاد حتى يتسنى لها أن ترتاح يوما واحدا كل أسبوع من عملها الشاق الذي أصبح لا يتناسب مع كبر سنّها .



وفى بيت صغير على الشاطئ سكنت عجوز فقيرة تدعى فضيلة . . كانت قد فقدت ابنها بعد أن تحطّم قاربُه على الصخور فأصبحت تحيا بذكراه . . كانت تقضى يومها في جمع الحطب والطواف على منازل القرية تطرق الأبواب لبيعته . .

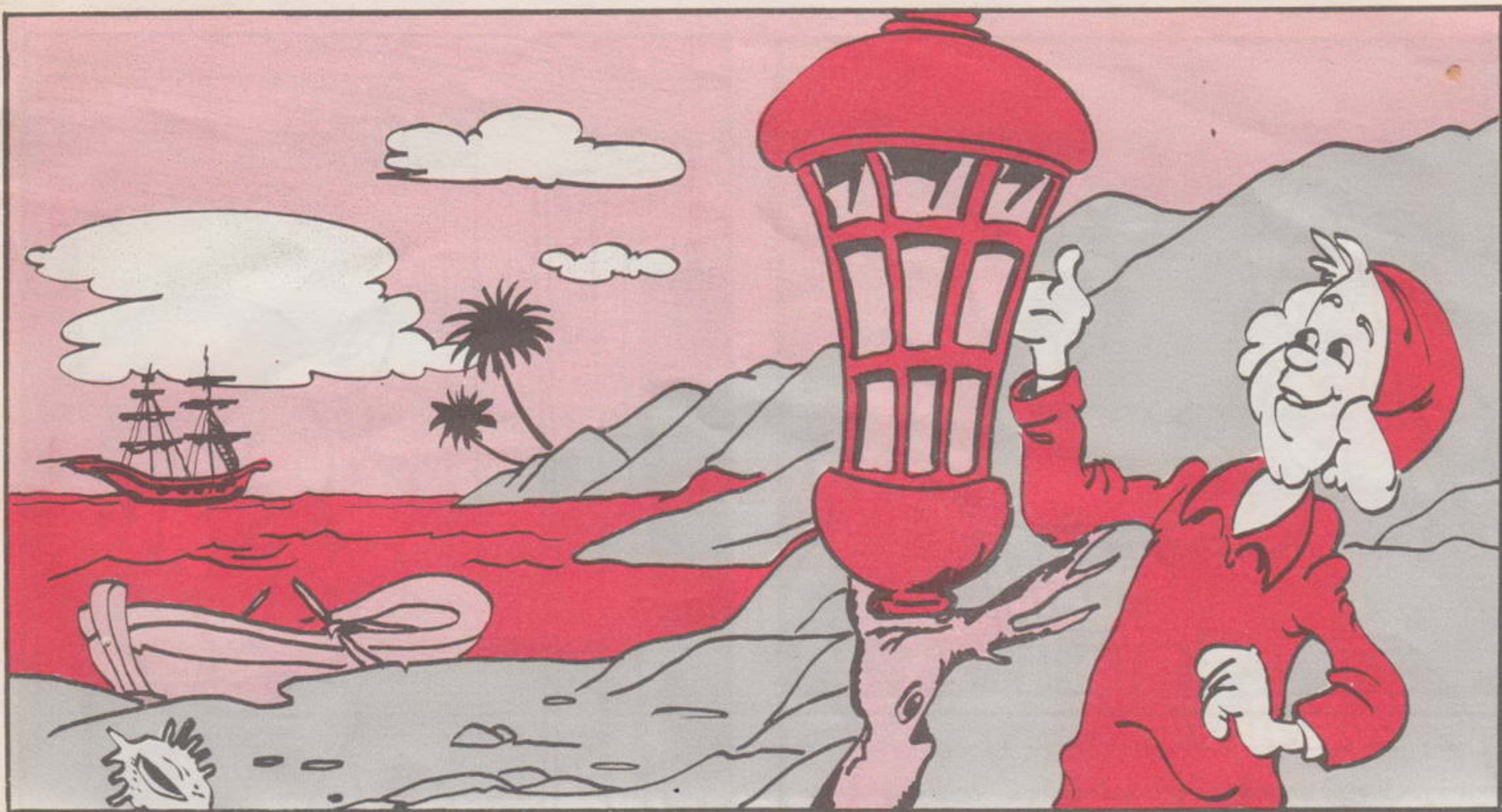


سيطرت الفكرة على كل تفكير فضيلة . وجلست تفكر وتقول
في نفسها « لا بد أن يكون المصباح كبير الحجم ليراه البحارة من
بعيد . . . وله زجاج مُحكم يحميه من الهواء . . . ولونه أحمر ليميزوه
من بعيد وسط العواصف . . .
ظلت فضيلة تعمل بكل جهدها وتوفر من قوت يومها حتى جمعت
ثمن المصباح . فذهبت من فورها إلى صانع المصابيح .

وذات يوم دارت في رأسها فكرة أطربتها « لو أن هناك
ضوءاً ثابتاً على الشاطئ لأمكن للبحارة أن يهتدوا به للأماكن
الصالحة لرسو قواربهم بعيداً عن الصخور المهلكة .



دخلت فضيلة بيتها وفضت اللقافة الكبيرة . ووقفت تتأمل المصباح في حب وفرح . . . وقبل غروب الشمس . . . حملته
وعلقته على شجرة جرداء منعزلة في المكان الذي يصلح لرسو المراكب التي كانت تُخطيء الطريق ليلاً فتصطدم بالصخور .
ويغرق ركبها .



مضت الأيام وفضيلة سعيدة بحياتها وعطائها . . فقد كانت توفر نصف طعامها الواهن من أجل قروش تدفعها ثمنًا لزيت المصباح حتى يظل لهبه مشتعلًا يهدي القوارب طوال الليل . . كما كانت تذهب للمصباح مرة في الصباح لتطفئه ، ومرة قبل الغروب لتوقده .



مرّت شهورٌ وشهورٌ حتى جاء اليوم الذي مرضت فيه العجوز وعجزت عن القيام من مضجعتها . . فكانت تُمضي وقتها راقدة تبكي على مصباحها الذي لا تستطيع إنارته . . وأحسّت أن هدفها في الحياة قد قارب على الضياع ، فتحاملت على نفسها وزحفت في طريقها للمصباح ، وفي يدها الشعلة والزيت .



ومنذ ذلك اليوم قلّت الحوادث على الشاطئ الصخري . . وأصبح البحارة يعرفون أماكن الرسو بحساب بُعدها من المصباح ذي المكان الثابت . . دون أن يفكر أحدهم في قصة المصباح أو مَنْ وضعه . . أو ربما ظنوا أن أحد البحارة قد وضعه لهداية نفسه .



وعند المصباح وجدوا فضيلة في إحياء تام بين الحياة والموت ، فحملوها واعتنوا بها . . ولم يكن الموقف يحتاج إلى تفسير . . فقد عرف الجميع فضل فضيلة عليهم .
أعاد البحارة بناء المرفأ الذي أسموه (مرفأ فضيلة) ، وكان كل آت من البحر يربط قاربه ويتوجه إليها ويعطيها مما رزقه الله ، ويكفي أنها حارسه المصباح الذي يحفظ حياتهم . .



عادت حوادث اصطدام القوارب بالصخور مرة أخرى ، فاجتمع البحارة على مقهى القرية وبدأوا يتكلمون حتى اكتشفوا أن أحدا منهم لم يضع المصباح الأحمر ، فقرروا أن يذهبوا لمكانه ليعرفوا قصته .



وهكذا أصبح لفضيلة أكثر من مائة ابن هم بحارة القرية وصيادوها ، فقد علمتهم كيف يكون إنكار الذات .

لماذا لا تسقط الأقمار الصناعية

إنك تسمع كثيرا عن الأقمار الصناعية خاصة عندما تشاهد مباراة رياضية دولية . حيث يعلن المذيع أنها منقولة بالقمر الصناعي . وربما تعلم أن هذا القمر الصناعي يدور حول الأرض بانتظام . ويستقبل البرنامج من البلد الذي تقام فيه المباراة ويعيد إرسالها إلى بلدك . ولعلك تسأل عن الوسيلة التي تجعل هذا القمر يدور بانتظام . ولا يخرج عن مداره أو يسقط إلى الأرض والإجابة هي : الجاذبية الأرضية . ولكن أليست الجاذبية الأرضية هي التي تجذب الأشياء نحو الأرض . فلماذا لا يسقط هذا القمر ؟



وقبل الإجابة عن هذا السؤال عليك بإجراء تجربة بسيطة .
 فإذا أنت ربطت قطعة صغيرة من الحجر في طرف خيط وأمسكت
 بالطرف الآخر في يدك . ثم جعلت الحجر يدور وأنت ممسك
 بطرف الخيط تلاحظ أن الخيط يظل مشدودا . وتشعر بقوة تدفع
 الحجر بعيدا عنك . وهذه هي الحال مع كل شيء يدور في دائرة .
 فإذا دار جسم في دائرة أثرت فيه قوة تدفعه إلى الخارج . وهذا
 هو تماما ما يحدث في القمر الصناعي إذ أنه ينطلق في قمة صاروخ
 إلى ارتفاع عال في الفضاء . في اتجاه يجعله يدور حول الأرض
 فتؤثر فيه قوة نتيجة دورانه تدفعه إلى الخارج . كما أن الجاذبية
 الأرضية تجذبه في الوقت نفسه نحو الأرض . وبطريقة بسيطة يمكن
 جعل القوة التي تدفع إلى الخارج مساوية للجاذبية الأرضية . فتتعاذل
 القوتان . ولا يغير القمر الصناعي بعده عن الأرض إذ أن عمل
 الجاذبية الأرضية يظل عمل القوة الدافعة إلى الخارج . ويظل القمر
 دائرا في مداره . ومعنى ذلك أن كل شيء في القمر الصناعي يكون
 عديم الوزن . فوزن الشيء كما تعلم هو مقدار القوة التي تؤثر بها
 الجاذبية الأرضية في هذا الشيء . ولكن هذه القوة بطل عملها نتيجة
 القوة الناشئة من الدوران . وهكذا ينعلم الوزن .

ولعلك سمعت عن ملاحى الفضاء الذين سبحوا في الفضاء
 خارج مركبتهم . ولقد استطاعوا ذلك ولم يسقطوا نحو الأرض
 كمن يلقى بنفسه من الطائرة . بسبب انعدام الوزن . فما إن
 يخرجون من مركبة الفضاء حتى يستمروا في الدوران معها كما لو
 كانوا سباحين في الفضاء .



إن حياته بين يديه

إن الوصول إلى مياه نقية ونظيفة شيء
 أساسي يحتاجه كل إنسان . فالمياه ينبوع
 الحياة . قال الله تعالى : . وجعلنا من الماء كل
 شيء حي . ولا يستطيع أى إنسان أو حيوان
 أو نبات أن يحيا بدون مياه . كانت المياه
 متوافرة في معظم بلاد العالم . ولكن مع
 الازدياد الهائل في عدد السكان كل عام
 أصبحت المياه لا تكفى حاجة الإنسان . وأصبح
 أكثر من نصف سكان العالم لا يجدون المياه
 الكافية الصالحة للشرب فهيا نتعاون في
 الحفاظ عليها .

فوازير وتسالى

ماهى الأطباق الطائرة المتكررة التى تراها ؟
هناك طبقان متشابهان فقط .



نب أغرت بمحشذ
كذ أقاذ بمهقش

رتب الورود من حيث عدد الأوراق المحيطة
من الأقل إلى الأكثر ، تحصل على
اسم قارة .



هذه السبورة كتب عليها
حكمة نافعة ولكن بواسطة
الحروف السابقة لها فى الترتيب
الأبجدى . . أى الياء بدلا من
الألف ، والباء بدلا من التاء . . .
حاول قراءتها .

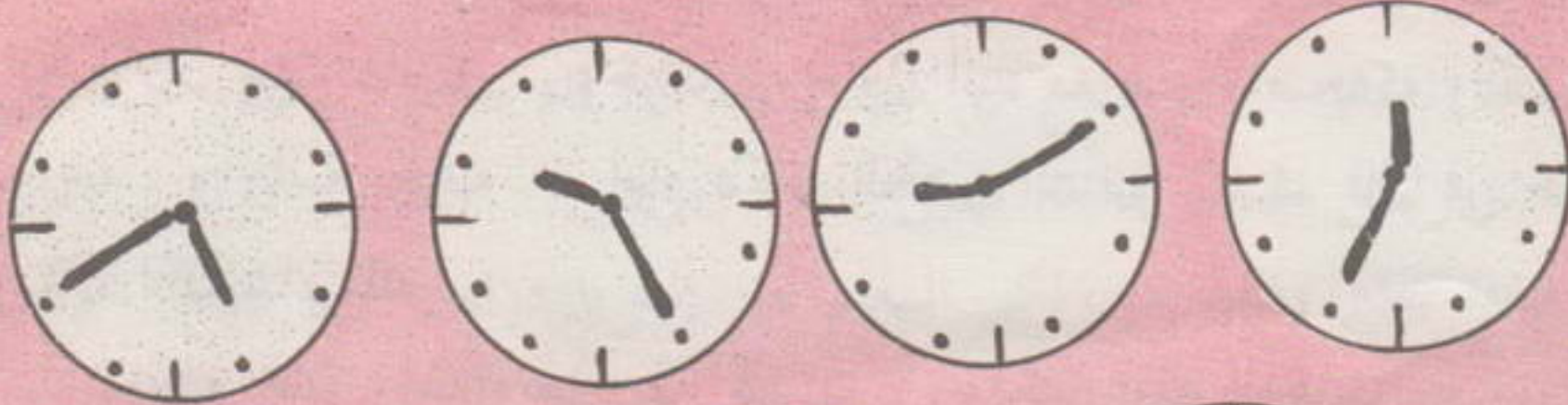
مسألة حسابية

اطرح عدد أيام السنة الكبيسة من (ألوان
الطيف × عجائب الدنيا × أيام
الأسبوع) + (أيام شهر أبريل - عدد
قارات الدنيا) . ما هو الرقم الناتج



الساعات المعكوسة

هذه الساعات السبع أخذت صورتها من خلال مرآة فجاءت معكوسة .
حاول معرفة هذه التوقيتات المعكوسة .



مربع الأسرار : أشطب الكلمات الآتية من المربع تنبئ لك

حروف تكون كلمة السر .
يوم القيامة - الاسكندر الأكبر - أحمد عرابي - معركة ذات الصواري - دار
البقاء - سعد زغلول - الخل الوفي - الحباب بن المنذر - الأعمال بالنيات

ي	و	م	ا	ل	ق	ي	ا	م	ه	ا
ا	ل	خ	ل	ا	ل	و	ف	ي	ل	و
م	ع	ر	ك	ه	ذ	ا	ت	ا	ل	ص
ا	ح	م	د	غ	ر	ا	ب	ي	ع	ا
ه	ت	ا	ي	ن	ل	ا	ب	ل	ا	ع
ا	ل	ح	ب	ا	ب	ن	ا	ل	م	ن
ه	س	ب	ك	ا	ل	ا	س	ك	ا	ل



١ - يتبعها من اسم - ٥٠١١ - ٥٠٣ - ٥٠٣
٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢
٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨
٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤
٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠
٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦
٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢
٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨
٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤
٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠
٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦
٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢
٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨
٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤
٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠
٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦
٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢
٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨
٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤
٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠
٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦
٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢
٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨
٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤
٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠
٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦
٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢
٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨
٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤
٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠
٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦
٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢
٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨
٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤
٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠
٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦
٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢
٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨
٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤
٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠
٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦
٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢
٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨
٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤
٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠
٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦
٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢
٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨
٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤
٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠
٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦
٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢
٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨
٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤
٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠
٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦
٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢
٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨
٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤
٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠
٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦
٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢
٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨
٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤
٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠
٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦
٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢
٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨
٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤
٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠
٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦
٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢
٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨
٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤
٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠
٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦
٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢
٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨
٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤
٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠
٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦
٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢
٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨
٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤
١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠
١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦
١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢
١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨
١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤
١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠
١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦
١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢
١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨
١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤
١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠
١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦
١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢
١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨
١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤
١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠
١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦
١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢
١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨
١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤
١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠
١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦
١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢
١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨
١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤
١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠
١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦
١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢
١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨
١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤
١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠
١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦
١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢
١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨
١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤
١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠
١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦
١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢
١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨
١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤
١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠
١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦
١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢
١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨
١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤
١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠
١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦
١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢
١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨
١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤
١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠
١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦
١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢
١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨
١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤
١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠
١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦
١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢
١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨
١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤
١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠
١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦
١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢
١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨
١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤
١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠
١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦
١٤٠٧ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ - ١٤١٠ - ١٤١١ - ١٤١٢
١٤١٣ - ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ - ١٤١٧ - ١٤١٨
١٤١٩ - ١٤٢٠ - ١٤٢١ - ١٤٢٢ - ١٤٢٣ - ١٤٢٤
١٤٢٥ - ١٤٢٦ - ١٤٢٧ - ١٤٢٨ - ١٤٢٩ - ١٤٣٠
١٤٣١ - ١٤٣٢ - ١٤٣٣ - ١٤٣٤ - ١٤٣٥ - ١٤٣٦
١٤٣٧ - ١٤٣٨ - ١٤٣٩ - ١٤٤٠ - ١٤٤١ - ١٤٤٢
١٤٤٣ - ١٤٤٤ - ١٤٤٥ - ١٤٤٦ - ١٤٤٧ - ١٤٤٨
١٤٤٩ - ١٤٥٠ - ١٤٥١ - ١٤٥٢ - ١٤٥٣ - ١٤٥٤
١٤٥٥ - ١٤٥٦ - ١٤٥٧ - ١٤٥٨ - ١٤٥٩ - ١٤٦٠
١٤٦١ - ١٤٦٢ - ١٤٦٣ - ١٤٦٤ - ١٤٦٥ - ١٤٦٦
١٤٦٧ - ١٤٦٨ - ١٤٦٩ - ١٤٧٠ - ١٤٧١ - ١٤٧٢
١٤٧٣ - ١٤٧٤ - ١٤٧٥ - ١٤٧٦ - ١٤٧٧ - ١٤٧٨
١٤٧٩ - ١٤٨٠ - ١٤٨١ - ١٤٨٢ - ١٤٨٣ - ١٤٨٤
١٤٨٥ - ١٤٨٦ - ١٤٨٧ - ١٤٨٨ - ١٤٨٩ - ١٤٩٠
١٤٩١ - ١٤٩٢ - ١٤٩٣ - ١٤٩٤ - ١٤٩٥ - ١٤٩٦
١٤٩٧ - ١٤٩٨ - ١٤٩٩ - ١٥٠٠ - ١٥٠١ - ١٥٠٢
١٥٠٣ - ١٥٠٤ - ١٥٠٥ - ١٥٠٦ - ١٥٠٧ - ١٥٠٨
١٥٠٩ - ١٥١٠ - ١٥١١ - ١٥١٢ - ١٥١٣ - ١٥١٤
١٥١٥ - ١٥١٦ - ١٥١٧ - ١٥١٨ - ١٥١٩ - ١٥٢٠
١٥٢١ - ١٥٢٢ - ١٥٢٣ - ١٥٢٤ - ١٥٢٥ - ١٥٢٦
١٥٢٧ - ١٥٢٨ - ١٥٢٩ - ١٥٣٠ - ١٥٣١ - ١٥٣٢
١٥٣٣ - ١٥٣٤ - ١٥٣٥ - ١٥٣٦ - ١٥٣٧ - ١٥٣٨
١٥٣٩ - ١٥٤٠ - ١٥٤١ - ١٥٤٢ - ١٥٤٣ - ١٥٤٤
١٥٤٥ - ١٥٤٦ - ١٥٤٧ - ١٥٤٨ - ١٥٤٩ - ١٥٥٠
١٥٥١ - ١٥٥٢ - ١٥٥٣ - ١٥٥٤ - ١٥٥٥ - ١٥٥٦
١٥٥٧ - ١٥٥٨ - ١٥٥٩ - ١٥٦٠ - ١٥٦١ - ١٥٦٢
١٥٦٣ - ١٥٦٤ - ١٥٦٥ - ١٥٦٦ - ١٥٦٧ - ١٥٦٨
١٥٦٩ - ١٥٧٠ - ١٥٧١ - ١٥٧٢ - ١٥٧٣ - ١٥٧٤
١٥٧٥ - ١٥٧٦ - ١٥٧٧ - ١٥٧٨ - ١٥٧٩ - ١٥٨٠
١٥٨١ - ١٥٨٢ - ١٥٨٣ - ١٥٨٤ - ١٥٨٥ - ١٥٨٦
١٥٨٧ - ١٥٨٨ - ١٥٨٩ - ١٥٩٠ - ١٥٩١ - ١٥٩٢
١٥٩٣ - ١٥٩٤ - ١٥٩٥ - ١٥٩٦ - ١٥٩٧ - ١٥٩٨
١٥٩٩ - ١٦٠٠ - ١٦٠١ - ١٦٠٢ - ١٦٠٣ - ١٦٠٤
١٦٠٥ - ١٦٠٦ - ١٦٠٧ - ١٦٠٨ - ١٦٠٩ - ١٦١٠
١٦١١ - ١٦١٢ - ١٦١٣ - ١٦١٤ - ١٦١٥ - ١٦١٦
١٦١٧ - ١٦١٨ - ١٦١٩ - ١٦٢٠ - ١٦٢١ - ١٦٢٢
١٦٢٣ - ١٦٢٤ - ١٦٢٥ - ١٦٢٦ - ١٦٢٧ - ١٦٢٨
١٦٢٩ - ١٦٣٠ - ١٦٣١ - ١٦٣٢ - ١٦٣٣ - ١٦٣٤
١٦٣٥ - ١٦٣٦ - ١٦٣٧ - ١٦٣٨ - ١٦٣٩ - ١٦٤٠
١٦٤١ - ١٦٤٢ - ١٦٤٣ - ١٦٤٤ - ١٦٤٥ - ١٦٤٦
١٦٤٧ - ١٦٤٨ - ١٦٤٩ - ١٦٥٠ - ١٦٥١ - ١٦٥٢
١٦٥٣ - ١٦٥٤ - ١٦٥٥ - ١٦٥٦ - ١٦٥٧ - ١٦٥٨
١٦٥٩ - ١٦٦٠ - ١٦٦١ - ١٦٦٢ - ١٦٦٣ - ١٦٦٤
١٦٦٥ - ١٦٦٦ - ١٦٦٧ - ١٦٦٨ - ١٦٦٩ - ١٦٧٠
١٦٧١ - ١٦٧٢ - ١٦٧٣ - ١٦٧٤ - ١٦٧٥ - ١٦٧٦
١٦٧٧ - ١٦٧٨ - ١٦٧٩ - ١٦٨٠ - ١٦٨١ - ١٦٨٢
١٦٨٣ - ١٦٨٤ - ١٦٨٥ - ١٦٨٦ - ١٦٨٧ - ١٦٨٨
١٦٨٩ - ١٦٩٠ - ١٦٩١ - ١٦٩٢ - ١٦٩٣ - ١٦٩٤
١٦٩٥ - ١٦٩٦ - ١٦٩٧ - ١٦٩٨ - ١٦٩٩ - ١٧٠٠
١٧٠١ - ١٧٠٢ - ١٧٠٣ - ١٧٠٤ - ١٧٠٥ - ١٧٠٦
١٧٠٧ - ١٧٠٨ - ١٧٠٩ - ١٧١٠ - ١٧١١ - ١٧١٢
١٧١٣ - ١٧١٤ - ١٧١٥ - ١٧١٦ - ١٧١٧ - ١٧١٨
١٧١٩ - ١٧

حكاية ولد أميت

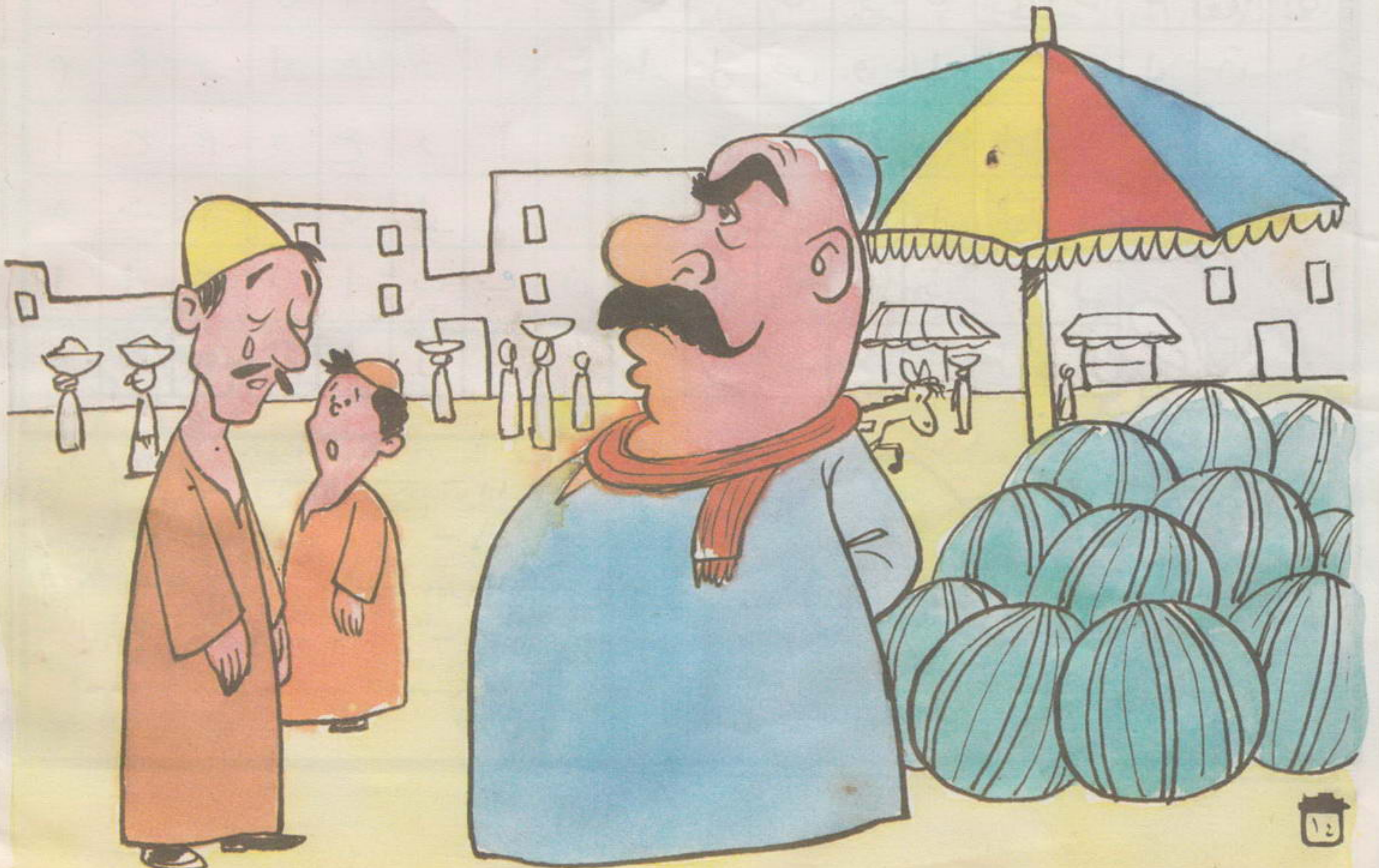
بقلم: عصمت والح

كان جابر غاضباً . . . وحزيناً . وحاول أبوه مداعبته وإضحائه ولكنه ظلّ مُطرقاً برأسه . . . ولم يلتفت إليه . وطوّقه أبوه بذراعيه ، وأجلسه بجانبه . . . أمام دكان الخُضَر الصغير . . . ثم قال في حنان : لا تغضب يا جابر سوف تذهبُ إلى السيرك قريباً . . . إن شاء الله .

ورفع جابر رأسه وصاح في غضب : « ولكني أريد الذهاب مع زملائي في المدرسة » ورَبَّتِ الوالدُ كتفَ ولده . . ثم قال بصوت حزين : « المعلم رشوان لا يرحمُ . . . وليس معي ما يكفي لسدادِ دينه » .
أحسن جابر بالخل ، إن أباه يحبه . . . ويحرصُ على إرضائه ، ولكن المعلم رشوان التاجر الكبير . . . الذي يُمدّ باعة السوق بما يلزمهم من خُضَر وفاكهة . . . رجلٌ قاسي القلب ، يعامل الباعة معاملَةً خشنَةً . . . وكثيراً ما يطلب من عماله الأقوياء ضربَ البائع الذي يعارضه أو يحتجُ على شتائمهِ . . . وتنبّه جابرُ على صوتِ والده وهو يقول :
— يؤلمني أن أراك حزيناً .

فقال جابر بأسفٍ : « سامحني يا أبي . . »

ثم ضحك وهو يكمل قائلاً : « سوف أذهبُ إلى السيرك مع إخوتي » . . . وأسعدتْ ضحكاتُ جابر قلبَ والده فدعا له وإخوته بالخير . . . ثم طلب منه مرافقته إلى مخزن المعلم رشوان لإحضار الخضر والفاكهة . . . على عربتهم الصغيرة . . . وصل جابرُ ووالده إلى مخزن الخُضَر الكبير . . . وسمعا صياح المعلم رشوان وهو يأمر رجاله بطرد عم سليمان وولده زينهم من المخزن . وارتفع صوتُ عم سليمان البائع المُسنِّ . . . وهو يطلبُ الرحمة . . . ولكن المعلم أدار ظهره إليه . . . وجلس على مقعده . . . أمام أقفاص الفاكهة وأكوام الخُضَر . . . في عظمة وكبرياء . . .
وأقبل جابر على صديقه زينهم الذي وقف مع والده بعيداً عن المخزن . . . وقال زينهم بغضب : « المعلم رفض إعطاءنا الخُضَر إلا بعد الدفع مقدماً » .



وصاح عمّ سليمان في أسى : « ومن أين ندفع . . أو نأكل . . إذا لم نأخذ خضراً لبيعها » .
وتقدّم والد جابر من المعلم رشوان الذى تجاهل الردّ على تحيته . . واكتفى بهزة من رأسه . . وهو يُخرج من جيبه دفتر حساباته الصغير . . وبعد أن قلب بين صفحاته قال بخشونة : « ناولنى عشرة جنيهات يا رشوان » .
وابتسم والد جابر ومدّ يده بالنقود . . فأخذها المعلم . . ثم صاح فى غضب بعد أن قام بعدها : ناقص جنيه .
واضطرب عم رشوان وحاول الاعتذار بمرضه ولكن المعلم قاطعه بضيق قائلاً : مريض . . اشتريت دواءً . . مالى ومرضك . . واقترّب جابر من المعلم . . وحاول إقناعه بعذر والده . . ولكن المعلم نظر إليه بازدراء . . ثم صاح : اذهب والعب يا ولد ، فأسرع جابر يجذب والده من ذراعه وهو يقول : هيا بنا يا أبى . . الرزق من عند الله ، وابتسم والده وهو يقول : ونعم بالله يا ولدى .
وما إن وصل جابر مع والده إلى الدكان . . حتى سمعا صراخاً عالياً . . وأبصرا مشجرة حامية بالعصى أمام مخزن المعلم رشوان . . وأسرع جابر إلى المخزن . . ورأى زينهم يحاول إبعاد والده المُسنّ عن رجال المعلم الذين كانوا يتشاجرون مع بعض الباعة ، وكان المعلم يضرب أحدهم بقسوة بالغة .
ولمح جابر محفظة كبيرة ملقاة على الأرض . . بينما كان يساعد صديقه على الخروج بوالده بعيداً عن المشجرة . . وانحنى جابر والتقط المحفظة . . ودسّها فى جيبه ، وراه زينهم ولكنه لم يتكلم ووصل رجال الشرطة إلى مكان المشجرة . . وأخذوا المعلم رشوان ورجاله وبعض الباعة إلى قسم الشرطة .
وأسرع زينهم يقول لجابر بعيداً عن والده : رأيتك وأنت تلتقط المحفظة . وأخرج جابر المحفظة من جيبه . . وصاح زينهم بفرح عندما شاهد الجنيهات تبدو من فتحها : حظنا كبير يا جابر . . سوف نشتري كلّ ما نشتهي .
ونظر إليه جابر بدهشة . . وقال : كيف تقول هذا يا زينهم ؟ هل نحن لصوص ؟ .
ولكن زينهم هتف وهو يحاول خطف المحفظة : لقد عثرنا عليها . . ولا نعرف صاحبها .
وسقطت المحفظة المنتفخة على الأرض . . وبرزت من داخلها صورة المعلم رشوان ، وصاح زينهم : محفظة المعلم رشوان . .



وانحنى جابر والتقط المحفظة وهو يقول : نَعَمْ . إنها محفظته ، وسوف أذهبُ بها إلى قسم الشرطة .
والتفت إليها زينهم . . وقال في غضب : الله سبحانه وتعالى أمرنا بردَ الحقوق إلى أصحابها . .
واحمرَّ وجهُ زينهم وأحسَّ بالخجل عندما أدرك خطأه . . وقال : لقد أخطأتُ يا جابر وسوف أذهبُ معك .
أسرع جابر وزينهم إلى قسم الشرطة ، ولمح جابر المعلم رشوان داخل حجرة ضابط القسم . . وسط عددٍ من الرجال .
واتجه جابر إلى المعلم . . وناولهُ المحفظة وهو يقول : وجدتها أمام المخزن .

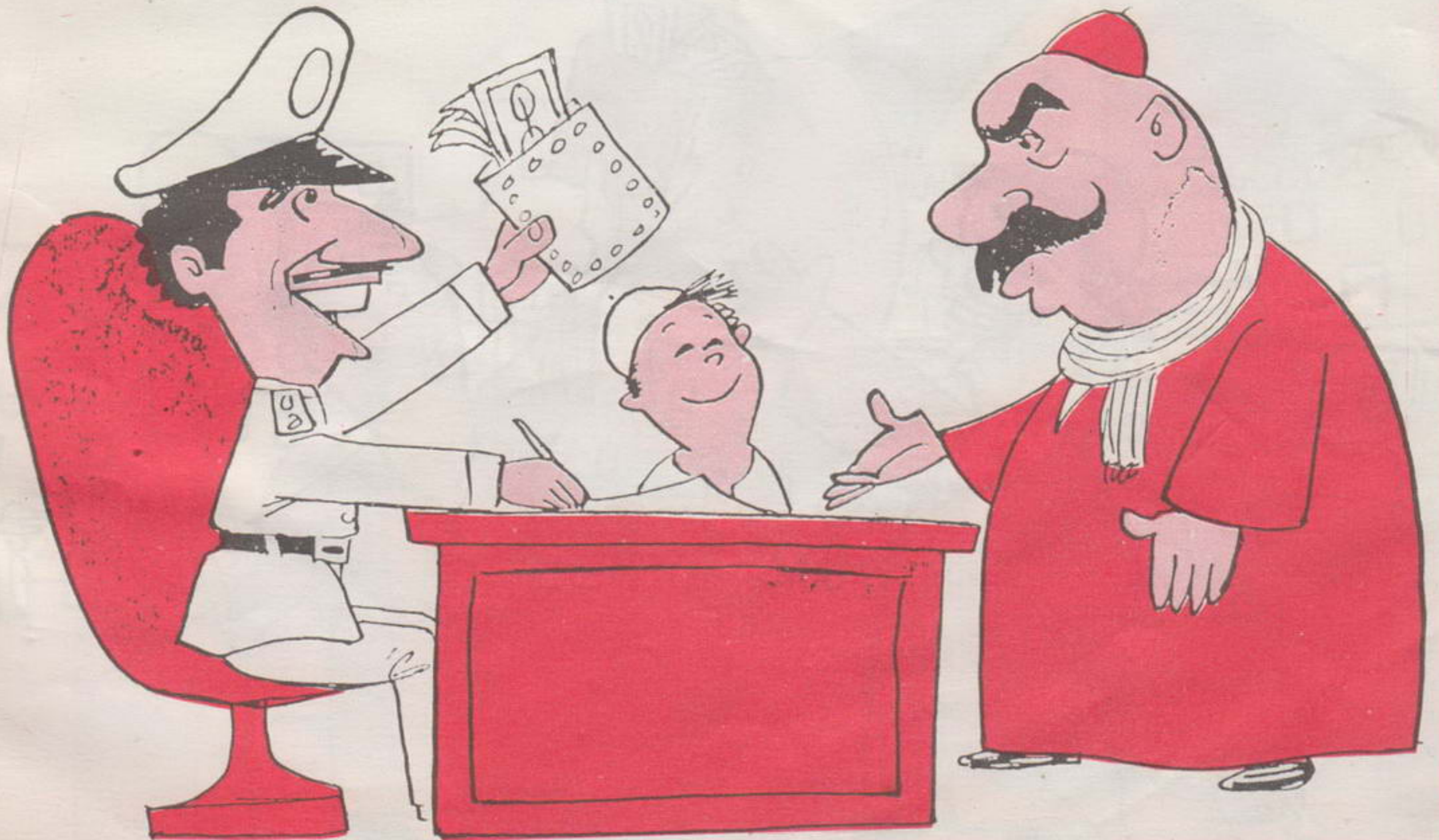
وخطف المعلم المحفظة . . بعد أن تحسَّس مكانها في جيبه . . ثم صاح بخشونة كم سرقت منها ؟
وتألَّم جابر وأطرق برأسه في حزن . ونظر ضابطُ الشرطة بغضبٍ إلى المعلم رشوان . . ثم قام من مكانه . . واتجه
إلى المعلم . . وانتزع المحفظة من يده . . وسأله كم كان فيها ؟
وأخرج المعلم الدفتر الصغير من جيبه . . وأجاب بعد أن قلب صفحاته : تسعمائة وعشرون جنيهاً .
وأخرج الضابط النقود من المحفظة . . وعدّها أمام الحاضرين . . ثم قال : تسعمائة وعشرون جنيهاً . . يا معلم .
وفرَّح المعلم . . ومدَّ يده ليأخذ المحفظة . . ولكن الضابط قال له :
— المبلغ ليس من حقك كله . .

ودُهش المعلم رشوان . . وصاح في غضب : ليس من حقى . . إنها محفظتى . وضحك الضابط . . ثم قال وهو يشير
إلى جابر : نعم . ولكن هذا الصبي الأمين يستحق عشرة في المائة من المبلغ كمكافأة على أمانته :
وصاح زينهم في فرح : اثنان وتسعون جنيهاً لجابر الأمين .

ودُهش الموجودون بالحجرة عندما شاهدوا جابراً يقتسم المكافأة مع صديقه زينهم ، ثم يتجه إلى المعلم رشوان فيناوله
جنيهاً . . وهو يقول : هذا دينُ أبى . وأرجو أن تعطينا ما يلزمنا من خُضر وفاكهة .

زادت دهشتهم عندما شاهدوا المعلم رشوان يردُّ الجنية إلى جابر ويقول في شهامة : لا يا ولدى . سوف أصبر على
والدك . وله أن يأخذ ما يريد

ويلتفت المعلم إلى الباعة ويقول : وأنتم أيضاً . لكم ما تريدون . . إكراماً لجابر الأمين .
ويسكت المعلم رشوان قليلاً . . ثم يضيف قائلاً : لقد أسأتُ إليكم كثيراً . . ولكنى أخذت اليوم درساً كبيراً .
ويسأل الضابطُ جابراً عما سيفعله بالمكافأة . . ويجيبه جابر والفرحة تملأ قلبه : سوف أذهبُ وإخوتى إلى السيرك . .
مع زملائي في المدرسة . . وأقدم ما يتبقى من المكافأة لأبى الحبيب .



صندوق الضحك

- يناير المفتاح -

رأيتك توقظ هذا الزبون ه مرات
ولم تنصحه بالذهاب إلى بيته ؟

لأنه في كل مرة يسأل
عن الحساب ويدفعه .

وما هو العمل الصالح
الذي عملته اليوم ؟

إنني أعمل عملاً
صالحاً كل يوم .

لم يتبق من الدواء
سوى ملعقة واحدة
فتنازلت عنها
لأخي الصغير !



ست قطع
بخمسة قروش .

بكم هذا
البسكويت ؟

إذن تكون خمس قطع بأربعة قروش ،
والأربع بثلاثة قروش .. والثلاث بقشرين .
وقطعتان بقرش واحد ، وواحدة بلاشيء ..
فأرجو أن تعطيني
قطعة بسكويت واحدة



وَأَمْعَتَصِمَاه

بقلم: د. محمد محمود رضوان

القصة التي أرويناها لك حدثت وقائعها منذ أكثر من ألف عام . في عهد المعتصم . الخليفة العربي العباسي ، وكانت بينه وبين الروم حروب . كان الروم قوما جبناء . وفي قلوبهم غلظة وقسوة . . كانوا إذا دخلوا قرية عربية قتلوا الرجال المسالمين . وأسروا النساء والأطفال . . كانوا يعذبون الأسرى . ويفقنون عيونهم . ويقطعون آذانهم وأنوفهم . ويكون أجسادهم بالحديد والنار .

وذات يوم أغاروا على بلدة عربية في آسيا الصغرى تقع على الحدود بين بلاد العرب . وبلاد الروم . وخربوها . ووقع في أيديهم امرأة عربية فأخذوها أسيرة . وساروا بها إلى السوق لبيعوها . . كانوا يجرونها في الطريق جراً . ويكشفون ثوبها . والمرأة المسكينة تصيح وتستغيث . بينما جنود الروم يضحكون ويقهقهون .

وعرفت المرأة العربية أنهم سيعونها في السوق . وأنها ستصبح جارية عند رجل رومي . فعز عليها ذلك وهي العربية الكريمة . فأخذت تصيح وتستغيث .
وَأَمْعَتَصِمَاه . . . وَأَمْعَتَصِمَاه . . . وَأَمْعَتَصِمَاه . . .

وهي صيحة معناها : « يا مُعْتَصِم . . أغثنى وألقذني . . »



كان المعتصم في ذلك الوقت مشغولاً بمحاربة بعض الثَّوار ، فلما هزمهم عادَ إلى عاصمة الخلافة « سُرَّ من رأى » ، وفي إحدى الليالي كان جالساً مع بعض أصحابه وقواد جيشه يتحدثون ويسْمرون ، فدخل عليه أحد الشعراء وأنشد أبياتاً من الشعر ذكر فيها ما يفعله الروم في المدن العربية التي على الحدود ، من عدوانٍ وتخريب ، وقتل للشيوخ ، وذبح للأطفال ، وإهانات للنساء . ثم دخل رسولٌ فقَصَّ على المعتصم قصة المرأة العربية التي استغاثت بالخليفة وصاحت : « وا مُعْتَصِمَاه » .

وما إن سمع المعتصم القصة حتى غلَى الدم في عروقه ، وغضب غضباً شديداً ، وأقسم بالله أن يُلبى نداءها ، وأن يَهْبَ لنجدتها . وأن يُعطى الروم درساً لا ينسونه أبداً . ونهض من مجلسه وهو يقول : « لَبَّيْكَ . . . لَبَّيْكَ . . . » . وجهز المعتصم جيشه العربي القوي ، وسار إلى الحدود .

ولما بلغ الخبر ملك الروم خرج هارباً إلى عَمُورية (وهي مدينة رومية فيها حصون وقلاع) . فتحصن فيها ، وجاء المعتصم فحاصر المدينة حصاراً شديداً ، ومنع عنها الطعام والتموين . فلما اشتدَّ الحصارُ على الروم وعرفوا أنهم مغلوبون ، أرسلوا إلى المعتصم يسألونه أن يعفو عنهم ، وأن يَفْلِكَ الحصارَ عن المدينة ، فرفض إلا أن يسلموا ، واستمرَّ في حصارها خمسة وخمسين يوماً ،

حتى كاد الروم أن يهلكوا ، فاضطروا إلى التسليم ، وفُتِحَتْ أبواب المدينة ، ودخلها الجيش العربي منتصراً .

وأسرع الروم فَرَدُّوا إلى المعتصم المرأة العربية التي استغاثت به ، ولكنَّ المعتصم لم يَقْنَعْ بذلك ، وكان قد أقسم أن ينتقم . . . وقد فعل . . . فخرب مدينة عَمُورية وجعلها ثراباً ، كما فعل الروم بالمدينة العربية . ورجع الخليفة إلى « سُرَّ مَنْ رَأَى » منتصراً ، وجاءه الشعراء يُنشدون الشعر بين يديه ، يصفون شجاعته وبطولته ، ونجدته للمرأة العربية ليردَّ لها كرامتها وعزَّتها .



بالاشتراك مع

مؤسسة
الأمل

الشباب

رئيس التحرير
عبد الوهاب مطاوع

صندوق الدنيا
مجلة تربوية شهرية

رئيس مجلس الإدارة
د. محمود محفوظ
رئيس التحرير
إيناس عفت
المستشار التربوي
د. محمد رضوان
هيئة التحرير
ريم رضوان

تصدرت

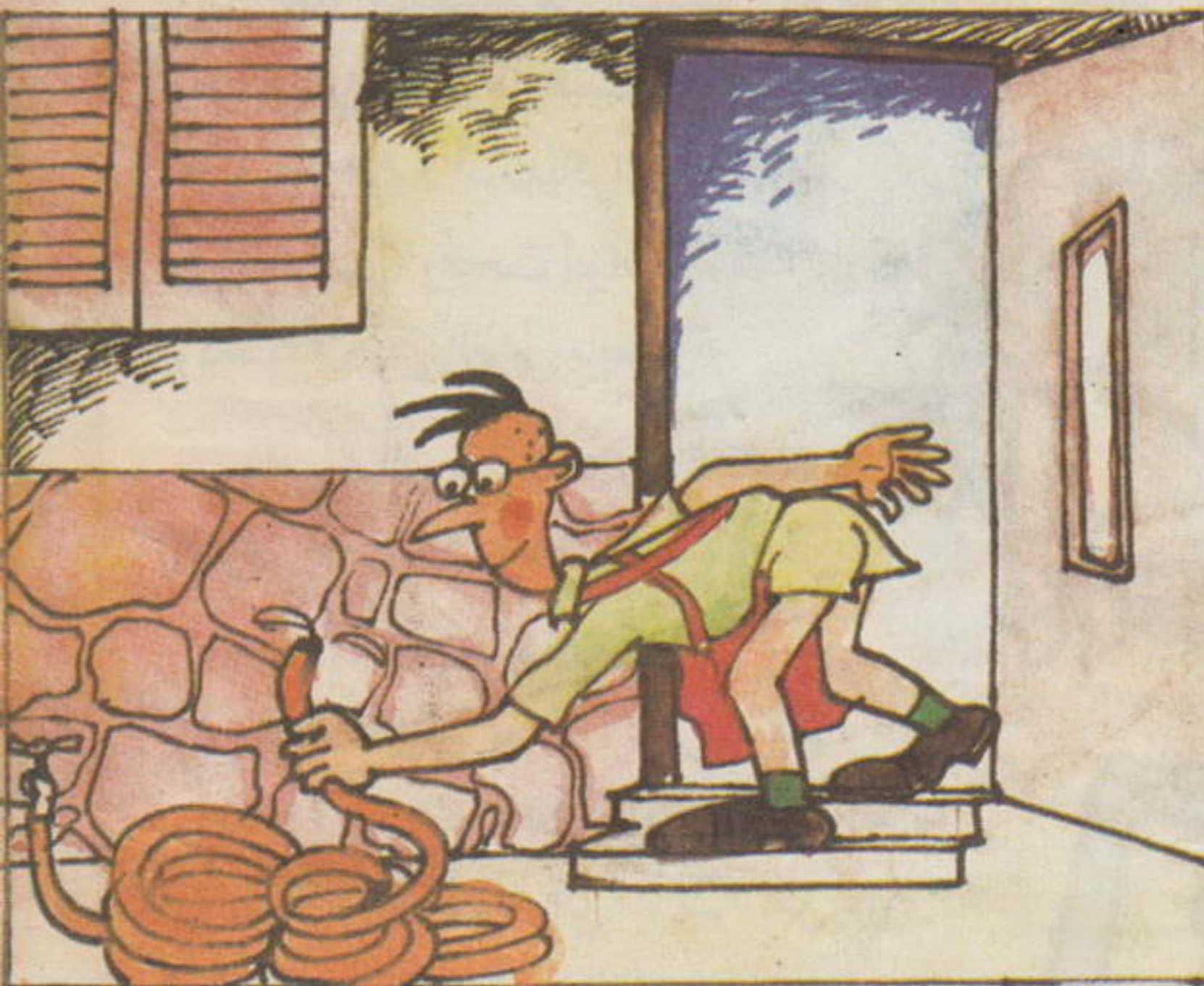
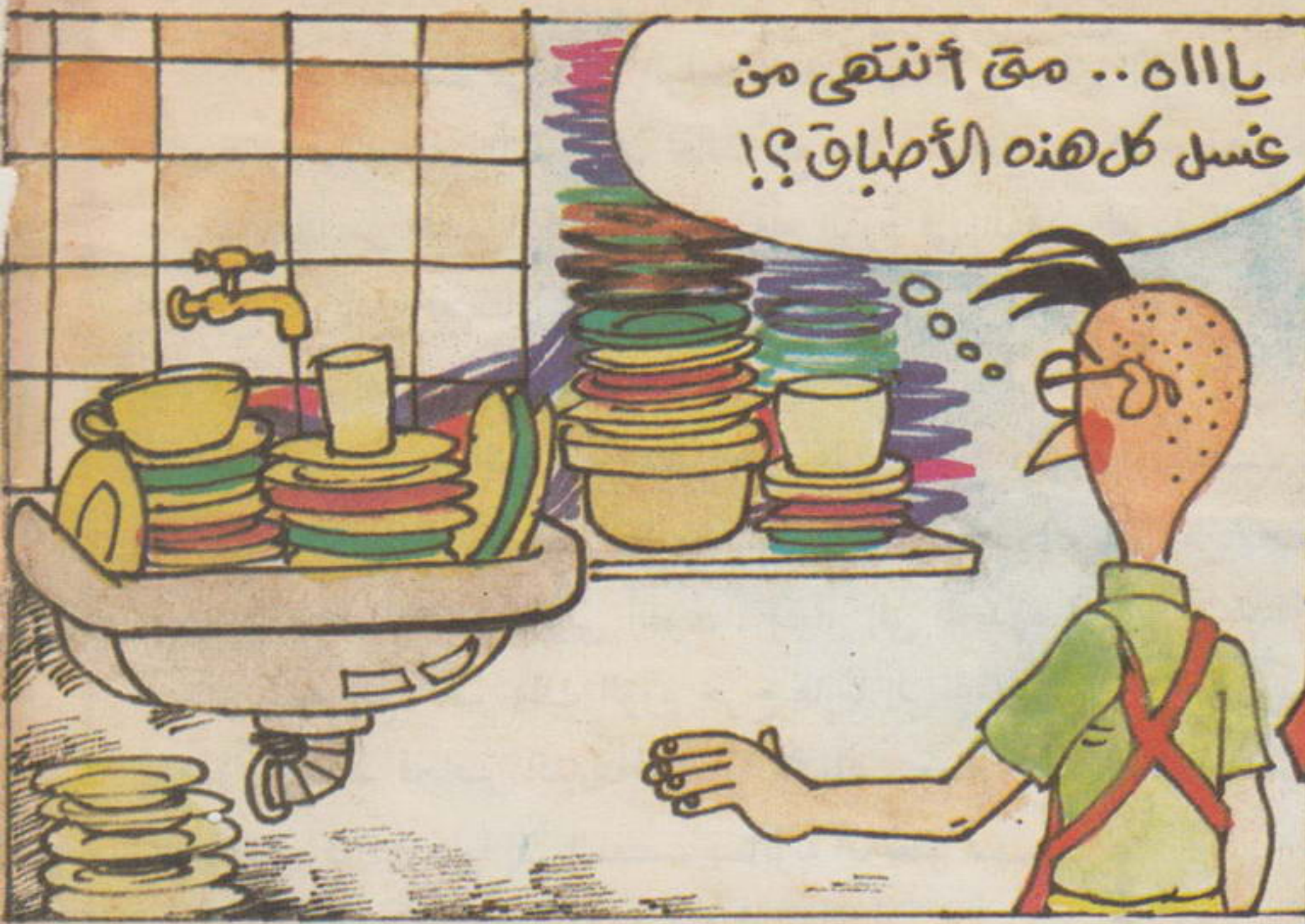
الجمعية المصرية
لنشر المعرفة والثقافة العالمية

١٠٨١ كورنيش النيل -
جاردن سيتي - القاهرة
ص. ب. ٢١ - القاهرة
ت : ٣٥٤٠٢٩٥

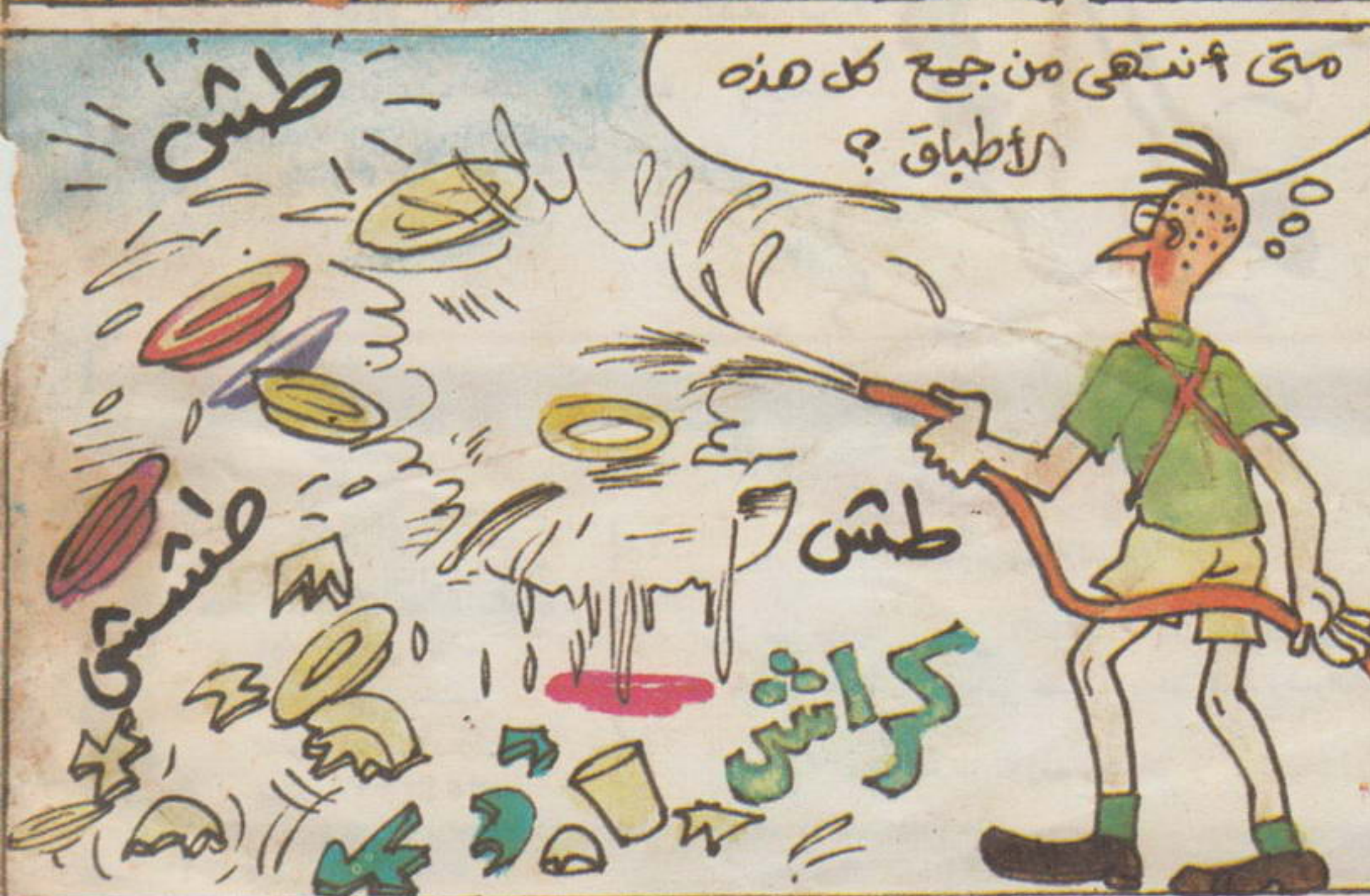
أبو أرفما

(رسم: خالد الصفتي)

يا اه... متى أنتهي من
غسل كل هذه الأطباق؟!



متى أنتهي من جمع كل هذه
الأطباق؟



2014

88th ANNUAL BALIYAL

Scan By: M. Raafat & Rabab



